

ينابيع الألفاظ

شرح الإظهار
في علم النحو العربي

بجميع الحقوق محفوظة للنشر
الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م



بيروت - وطني المصيطبة - شارع حبيب أبي شهلا - مبنى المسكن
هاتف: 815112-319039-818615 - فاكس: 818615 - ص.ب. 117460 - بيروت - لبنان

Al-Resalah
Publishing House

BEIRUT/LEBANON-TELEFAX: 815112-319039-818615 - P.O.BOX: 117460
Web Location: [Http://www.resalah.com](http://www.resalah.com) - E-mail: resalah@resalah.com

منشورات العصر الحديث - هاتف: 2226613 - 2226618
سوريا - دمشق - حلبوني فاكس: 2454336

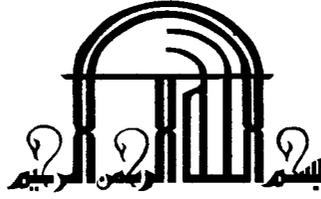
سلسلة متون في علوم اللغة العربية (٢)
(سلسلة متون المدارس الشرعية)

يُنَابِعُ الْأَفْظِ

شَرْحُ الْإِظْهَارِ
فِي عِلْمِ النُّحُوْلِ عَرَبِيٍّ

تأليف
الدكتور شامل الشاهين

obeikandi.com



مُقَدِّمَةٌ

الحمدُ لله ربِّ العالمين الذي يسَّرَ لنا ظهورَ الإظهار بعد العوامل والصلاة والسلام على خير الأنام فخر الرسل والأنبياء محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعدُ فهذا شرح إظهار الأسرار للعلامة ذي المفاخر والمناقب والإبداع محمد بن بير بن علي البركوي أوصله الله إلى أعلى المراتب، حررته بعد المطالعة المرتجفة الوجفة في بحور أرباب الحواشي والشروح مستنجداً ومقتبساً من كلام وجواهر أربابها مضيفاً إليها ما علق في ذهني الفاتر المجروح لعلها تكون بتوفيق الواحد المنان وفضله عوناً في كشف اللثام عن معضلاته فكانت أقرب إلى الشرح الموجز بعبارات وأسلوب مبسط دقيق، وسميته "ينابيع الألفاظ في شرح الإظهار".

واشترطت فيه على أن لا أخرج عن تبين ما فيه من أبواب وفصول إلا ما تقتضيه نظوم الكلام وما يستعان به على أحوال نظائرها وأحكام أشباهها وحروفها، ولا أضم إليه إلا ما تتبين به أصول الألفاظ ومبانيها وتتضح مواردها ومصادرها، وتفتقر في الظهور إليه اشتقاقاتها ومعانيها، وأنا أعدل ما استطعت عن سلوك ميادين التطويل على عادة كثير من أهل الفضل في مثله.

ولإتمام الفائدة قمت بتحقيق الأصل (الإظهار) ومقابلته على أربع نسخ، كما قمت بترجمة للإمام البركوي والتعريف بمؤلفاته، ووصف للنسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق، ووضعت في نهاية الشرح جداول علمية شاملة، وبالإضافة إلى ثبت عام للمراجع والمصادر المخطوطة والمطبوعة قمت بوضع ثبت للمراجع التي يستفيد منها الأستاذ الذي سيدرس هذا الشرح.

راجياً ممن قرأ هذا الشرح أو اطلع عليه أو رجع إليه أن لا ينساني من صالح دعائه في جوف الليالي. سائلاً المولى تعالى أن ينجني المثالب والطعن من أصحاب الزمان أهل الإثباط والإحباط وجواسيس العيوب والنقصان.

قيل في كلام السلف: "من صنف فقد استهدف لاسيما من أطنب في البيان".
وقال العلامة محمد رحيمي الأكييني: "ليس الفاضل من لا يغلط؛ بل الفاضل من يعد غلظه بالبنان".

فأستغفر الله تعالى مما طغى به المرقم وزلَّ به جواد الرقم.

والحمد لله رب العالمين الذي لا ناصر سواه.

إستانبول ١١ ربيع الأول ١٤٢٦ هـ

الموافق ١٩ نيسان ٢٠٠٥ م

كتبه خادم علم أصول الفقه

د. شامل الشاهين

الإمام البركوي

نشأته وحياته العلمية

شخصية البركوي وأراؤه العلمية

مؤلفات البركوي وأثاره العلمية

مؤلفات نسبت إلى الإمام البركوي خطأ

obeikandi.com

الإمام البركوي

العالم الجليل محي الدين محمد بن بير علي الرومي الحنفي المشهور بـ: "بركوي"، "بيركلي"، "بركلي"، "بركي" نسبة إلى بيركي Birgi : وهي قرية عرفت بـ: "بلدة القلعة" وسميت بذلك لأنها تقع على مرتفع جبلي في غرب تركيا، وهي الآن تابعة لمدينة أزمير التركية.

نشأته وحياته العلمية :

ولد البركوي في مدينة بالكثير ١٥ جمادى الأولى سنة ٩٢٩هـ، الموافق ١٥٢٣/٣/٢٧م، ونشأ منذ طفولته نشأة علمية دينية حيث تلقى الدروس عن والده الذي كان مدرساً وعالماً وقاضياً في مدينة بالكثير كما تلقى العلوم المختلفة كالرياضيات والمنطق والعلوم العربية والشرعية والعلوم المختلفة الأخرى بالإضافة إلى حفظه للقرآن الكريم عن مجموعة من المشايخ والعلماء، منهم:

شمس الدين كوجك أفندي

أخي زاده محمد أفندي

عبد الرحمن أفندي الملقب بـ "قيزيل مولى".

وبعد أن حصل البركوي على إجازته الشرعية من شيخه وأستاذه عبد الرحمن أفندي (قيزيل مولى) تم تعيينه مدرساً في بعض المدارس الشرعية في مدينة إستانبول. ثم عين في عهد السلطان سليمان القانوني لمهمة عسكرية في مدينة أدرنه والتي معها استمر في تدريسه للعلوم الشرعية والعمل في الوعظ والدعوة والإرشاد في جوامع ومساجد

أدرنه، وأخذ يدعو الناس إلى إتباع الكتاب والسنة والعقيدة الصحيحة وترك البدع والخرافات.

ثم عاد بعدها إلى مدينة إستانبول حيث انتسب فيها إلى الطريقة البيرامية (وهي إحدى الطرق الصوفية والتي أسسها الولي حجي بيرم، والتي كانت منتشرة في أواسط الأناضول).

وفي مدينة إستانبول سعى الإمام البركوي إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المسلمين ليعرفوا لغة كتابهم المجيد وسنة نبهم الكريم ﷺ اللذان هما المصدران الأساسيان للدين الإسلامي.

بالإضافة لتأليفه لبعض الرسائل والكتب التي تساعدهم في ذلك، ومنها ما قام بتأليفه في علم النحو والصرف، أمثال:

رسالة العوامل، ورسالة الإظهار: اللذان يضمنان القواعد النحوية المهمة والتي يحتاج إليها طلاب اللغة العربية.

وكذلك قام بتأليف: إمعان الأنظار شرح رسالة المقصود في النحو.

ورسالة كفاية المبتدي في علم الصرف.

وامتحان الأذكياء في علم النحو، وشرح الأمثلة^(١).

وكتب كل هذه الرسائل النحوية والصرفية بأسلوب سهل رصين دقيق مراعيًا

احتياج الأمة الإسلامية والمدارس الشرعية إليها آنذاك.

(١) وسنذكر التعريف بهذه الرسائل - بمشيئة الله تعالى - في الكلام عن آثار الإمام البركوي العلمية.

ثم عين مدرساً في مدرسة عطاء الله أفندي (أستاذ السلطان سليم الثاني) في قرية بيركي Birgi واشتهر بعدها في قدرته العلمية الفائقة وبرع في شتى العلوم الشرعية فتوافد إليه الطلاب وقصدوه من شتى البلاد.

استمر الإمام البركوي في منهجه التعليمي، وعكف على التدريس والتأليف بالإضافة إلى الدعوة والإرشاد. كما سعى مع كل ذلك إلى إصلاح الأوضاع الاجتماعية والسياسية المتردية والمتدهورة؛ حتى أنه سافر في آخر عمره إلى إستانبول من أجل تقديم النصح والإرشاد للصدر الأعظم صوقولو محمد باشا من أجل محاربة الظلم ومنع الفساد الذي انتشر في البلاد والنهوض بالدولة عن طريق تمسكها بالكتاب والسنة ومبادئ دينها الحنيف.

واستمر الإمام البركوي - رحمه الله تعالى - بهذه المنهجية الشاملة والمدركة لإصلاح واقع الأمة والدولة حتى وفاته في عام ٩٨٠هـ / ١٥٧٢م^(١).

(١) وقيل: أن وفاته كانت في عام ٩٨١هـ / ١٥٧٣م.

شخصية البركوي وأراؤه العلمية :

تمتع الإمام البركوي بشخصية علمية صادقة تميزت بالجرأة والشجاعة والإقدام والمواجهة، وتحمل المسؤولية أمام المشاكل الاجتماعية والإدارية الكبيرة يرافقه في كل ذلك عدم تنازله عن الحق مهما كان وابتعد في مؤلفاته عن ذكر مدح أي سلطان من سلاطين الدولة العثمانية، بالرغم من أن مدحهم كانت عادة منتشرة في عصره، كما انتقد معترضاً على التقصير والفساد الموجود عند بعض رجال الدولة ومسؤوليها، والذي كان سبباً في تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية. وأكثر من ذلك أننا نرى شيخه عطاء الله أفندي نصحه بعدم التدخل في شؤون الدولة واعتبر ذلك من الأمور التي لا تعني الإمام البركوي^(١).

قامت منهجية الإمام البركوي وآراءه على نبذ البدع والخرافات ومحاربة العادات السيئة المنتشرة في الدولة والمجتمع آنذاك؛ ومنها على وجه الخصوص: شركيات القبور والتبرك بها، والرشوة المنتشرة بين القضاة، والإجراءات الغير شرعية التي كانت تجري من إعطاء رتب علمية لمن لا يستحقها من أولاد الأغنياء والمسؤولين.

كما نقد التقصير الحاصل لدى كبار رجال الدولة والمسؤولين والموظفين.

وسعى الإمام البركوي من خلال منهجيته العلمية وجرأته في الحق إلى رد بعض الفتاوى التي لم يرى فيها الصواب والرجحان، ومنها رده على فتوى شيخ الإسلام أبو السعود أفندي في جواز وقف النقود، والتي اعتمد فيها أبو السعود على رأي الإمام زفر، وكان ذلك في مجموعة من الرسائل، منها:

(١) انظر: الطريقة المحمدية للبركوي، الصفحات: ٧٢، ٩١، ١٨٢، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩. وشرح الأحاديث الأربعين للبركوي، ١-٤١ ص.

- إيقاظ النائمين وإفهام القاصدين.
- السيف الصارم في عدم جواز وقف النقود والدراهم.
- إيقاظ الهالكين^(١).

وسعى البركوي من خلال منهجيته العلمية والدعوية إلى نقد بعض أرباب التصوف الذين أحدثوا البدع والخرافات وابتعدوا عن مبادئ أهل السنة والجماعة - بالرغم من انتسابه إلى الطريقة البيرامية - وكتب في ذلك رسالته المشهورة والمعروفة بـ "القول الوسيط من الإفراط والتفريط".

قال عنه عبد الغني النابلسي: "إن البركوي نقد المتصوفة الذين يعتمدون على الخرافات والبدع"^(٢).

قلت: كأنَّ آراء الإمام البركوي العلمية والدعوية تحكي بداية انهيار الدولة العثمانية وضعفها والتي تمثلت آنذاك في تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية بين طبقات المجتمع والعلماء وبعض المتصوفة، ومنها: انتشار الرشوة، وإعطاء الوظائف والرتب الإدارية لمن لا يستحقها، وتفضيل أولاد الأغنياء على غيرهم، وانتشار البدع والخرافات والابتعاد عن الكتاب والسنة والعقدية الصحيحة والمنهج الحق.

كما تعطينا تلك الآراء دليلاً واضحاً على أن الإمام البركوي كان من الدعاة المصلحين الأوائل في الدولة العثمانية.

(١) انظر الكلام عن هذه الرسائل في كل مؤلفات الإمام البركوي.

(٢) الحديقة الندية: عبد الغني النابلسي ١: ١٥٥.

مؤلفات البركوي وآثاره العلمية :

كتب البركوي العديد من المؤلفات في مختلف العلوم كالتفسير وعلوم القرآن والعقيدة واللغة العربية والفقه والحديث وعلومه، وغيرها. وأغلب مؤلفاته كانت باللغة العربية وعدد قليل جداً منها كان باللغة العثمانية، ومن أهم مؤلفاته باللغة العربية:

في علوم القرآن والتفسير:

١- الدر اليتيم: وهي رسالة متعلقة بالتجويد، ألفها البركوي في بداية جمادى الأولى عام ٩٧٤هـ / ١٥٦٦م، وترجمت هذه الرسالة إلى اللغة العثمانية، وقام بترجمتها العالم اسيكجي زاده.

طبعت هذه الرسالة ضمن مجموع مع عدد رسائل أخرى في علم التجويد عدة مرات.

٢- شرح رسالة الدر اليتيم: هي رسالة شرح فيها البركوي رسالته السابقة (الدر اليتيم) في التجويد.

٣- تفسير سورة البقرة: وهي من التفاسير التي اهتمت باللغة العربية، حيث قام البركوي من خلال تفسيره هذا بتوضيح العديد من القواعد اللغوية. ومن الجدير بالذكر أن الإمام البركوي لم يكمل تفسير السورة بل اكتفى بتفسير نصف سورة البقرة. ولا زال هذا التفسير مخطوطاً.

ولقد قام بتحقيقه الطالب بشار دوزنلي كأطروحة ماجستير قدمت إلى المعهد الأعلى للعلوم الاجتماعية بجامعة مرمره في إستانبول، وتمت مناقشتها عام ١٩٨٩م^(١).

في الحديث وعلومه:

١- رسالة الأربعون: وهي رسالة جمع فيها الإمام البركوي أربعين حديثاً متعلقة بالعبادات.

٢- شرح الأحاديث الأربعين^(٢): شرح البركوي في هذه الرسالة ثمانية أحاديث فقط من رسالته الأولى (رسالة الأربعون) أما باقي الأحاديث الواردة فيها فقد شرحها الشيخ محمد عقروماني.

قام بترجمة هذه الرسالة مصطفى جمعي وسماها: "برهان المتقين ترجمة حديث الأربعين".

٣- رسالة في أصول الحديث: وهي رسالة صغيرة مفيدة. شرح هذه الرسالة العالم داود القارصي.

كما كتب عليها مصطفى شوكت أفندي حاشية، وكذلك يوسف بن عثمان الهاربوطي.

طبعت هذه الرسالة مع شرح داود القارصي عدة مرات، كما طبعت ضمن مجموع "راموز الأحاديث" لأحمد ضياء الدين الكومشخانوي.

(١) انظر: دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في العلوم الإسلامية والتي تمت مناقشتها في الجامعات

التركية المختلفة خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٩٢م: شامل الشاهين، المجلد الثاني: قسم التفسير.

(٢) توجد نسخة مصورة منه في مكتبة الشاهين.

٤- كتاب الإيمان والاستحسان: كتاب في مجلدين جمع فيه الإمام البركوي الأحاديث النبوية المتعلقة بكتاب الإيمان والإحسان.

وتوجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة عاطف أفندي بالمكتبة السليمانية في إستانبول. المجلد الأول منه برقم ٥٩٦، والمجلد الثاني برقم ٥٩٧، كتبت هذه النسخة عن نسخة المؤلف.

في العقيدة:

١- أحوال أطفال المسلمين: وهي رسالة متعلقة بأحوال أطفال المسلمين في الآخرة.

٢- الطريقة المحمدية: كتاب مشهور قام مؤلفه البركوي بالحديث فيه عن الدين الإسلامي والأخلاق والتصوف.

وطبع هذا الكتاب أكثر من خمسة عشر طبعة، أولها كانت في إستانبول عام ١٢٦٠هـ.

وللكتاب شروح كثيرة، كما ترجم إلى اللغة العثمانية وطبع عدة طبعات.

٣- جلاء القلوب: رسالة في التصوف انتهى البركوي من كتابتها في ٢ ذي الحجة ٩٧١هـ (١٥٦٤/٧/٢م).

وللرسالة عدة شروح منها:

أ- شرح إسحاق بن حسن الزنجاني وسماه: "ضياء القلوب شرح جلاء القلوب".

ب- شرح عبد السلام القيصري وسماه: "شفاء القلوب شرح جلاء القلوب".

٤- زيارة القبور: رسالة ذكر فيها البركوي البدع والخرافات المتعلقة بزيارة القبور والرد عليها.

طبعت هذه الرسالة طبعة أولى في إستانبول عام ١٢٨٠هـ، ثم طبعت طبعت عديدة بعضها ضمن مجاميع.

في الفقه:

١- السيف الصارم في عدم جواز وقف المنقول والدراهم: رسالة ألفها البركوي في الرد على شيخ الإسلام أبو السعود أفندي في جواز ووقف النقود.

توجد نسخ مخطوطة من هذه الرسالة في مكتبات إستانبول، كما توجد نسخة مخطوطة منها في مكتبة الأسد بدمشق^(١).

٢- إيقاظ النائمين وإفهام القاصرين^(٢): رسالة في عدم جواز قراءة القرآن الكريم مقابل الأجر، وعدم جواز وقف النقود.
انتهى الإمام البركوي من كتابة هذه الرسالة في أواسط شوال من عام ٩٧٢هـ (مارس ١٥٦٣م).

٣- إيقاظ الهالكين: وهي كذلك رسالة في عدم جواز وقف النقود.

وفي نهاية الرسالة قام البركوي بترجمة لنفسه باللغة العثمانية.

تمت كتابة هذه الرسالة والترجمة عام ٩٦٧هـ (١٥٦٠م).

٤- معدل الصلاة^(٣): وهي رسالة تبحث في أركان الصلاة.

(١) توجد نسخة مصورة منها في مكتبة الشاهين.

(٢) توجد نسخة مصورة من هذه الرسالة في مكتبة الشاهين.

(٣) توجد نسخة مصورة منها في مكتبة الشاهين.

انتهى البركوي من تأليفها عام ٩٧٥هـ (١٥٦٨م).

وقام بشرح هذه الرسالة كل من:

مصعب بن أحمد النيفداوي وسماه: "موضح معدل الصلاة".

وإسماعيل أفندي، وكوزال حصاري، ومحمد بن عبد الرحمن السندي وسماه:

"منهل الهداة شرح معدل الصلاة".

٥- ظهر المتأهلين والنساء في تعريف الأطهار والدماء^(١): رسالة متعلقة

بمسائل الأطهار والدماء عند النساء.

كتبها البركوي عام ٩٧٩هـ (١٥٧١/١٥٧٢م).

٦- زاد المتزوجين: رسالة شرح فيها البركوي رسالته ظهر المتأهلين.

في اللغة العربية وعلومها:

النحو:

١- العوامل: رسالة صغيرة عرفت بـ "متن العوامل" وهي تبحث في علم النحو

وقواعد الإعراب.

طبعت هذه الرسالة أكثر من أربعين طبعة كان أولها في عام ١٢٣٤هـ^(٢).

(١) توجد نسخة مصورة من هذه الرسالة في مكتبة الشاهين.

(٢) منها: ١- القاهرة: مطبعة بولاق، ١٢٤٧هـ/١٨٣١م.

٢- القاهرة: مطبعة بولاق، ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م.

٣- الآستانة: د.ن، ١٢٤٨هـ/١٨٣١م.

٣- الآستانة: د.ن، ١٢٥١هـ/١٨٣٥م.

وأخيراً طبعت هذه الرسالة بتحقيقنا في دار غار حراء للنشر والتوزيع بدمشق، عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.

شرح هذه الرسالة كل من:

سليمان بن أحمد زيني زاده وسماه "تعليق الفواصل".

وعصمت أحمد كوشاده لي.

ومصطفى بن إبراهيم، وسماه "تحفة الإخوان".

ومن الحواشي التي كتبت على هذه الرسالة: دوحة العنادل على تحفة العوامل:

لمحمد رحمي بن عبد الله الاكيني.

٢- إظهار الأسرار: رسالة مختصرة مفيدة في علم النحو.

وهي رسالة مستقلة وليس شرحاً لمتن العوامل كما توهم بعض الباحثين

والدارسين خطأ^(١).

قال عنها مصطفى بن حمزة الأظّه لي:

"لما كان إظهار الأسرار مشتملاً على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة، واعتبارات

لطيفة، ورموز خفية، ومرتباً بالترتيبات البديعة، ومنكباً في الأساليب البديعة (الفائقة)،

ومقصوراً على محض الفوائد ومحدوفاً ما هو كالزوائد، مع غاية الاقتصار ونهاية

الاختصار، ولهذا طار كالأمطار في الأقطار، وصار كالأمثال في الأمصار، ونال في

الآفاق حظاً من الاشتهار؛ اشتهار الشمس في نصف النهار"^(٢).

(١) ومنهم: باحث الموسوعة الإسلامية التركية.

انظر: الموسوعة الإسلامية التركية، مج ٦: ١٩٣.

(٢) الورقة الأولى (١/ب) من مخطوطة نتائج الأفكار لمصطفى بن حمزة الأظّه لي، والمحفوطة في مكتبة

الشاهين، ونتائج الأفكار (ط-١-إستانبول ١٢٦٧هـ) ٢-٣ص.

وقال عنها عبد الله بن صالح الأيوبي: "هي رسالة في الحقيقة مفيدة للصغار والكبار المشهورة بين الطلبة بـ"كتاب الإظهار"^(١).

وقال عنها كاتب جلبي: "هي مختصر مفيد"^(٢).

وقال محمد بن محمد بن أحمد: "لما كان كتاب الإظهار مشتملاً على عبارات معجبة فائقة، وألفاظ موثقة رائقة، متضمنة على فوائد لطيفة وحقائق وفرائد شريفة ودقائق حتى صار كمشكاة فيها المصباح بل كأفق يطلع منه الصباح طوب لمن انتشق من روائح أنواره وانتشق بين فروع ثماره وأزهاره"^(٣).

وقال حسين زيني زاده: "لما كان كتاب إظهار الأسرار للشيخ محمد البركوي بديع الفضل في الإعصار منطوياً على حقائق المباحث العربية، ومحتوياً على دقائق الأسرار الأدبية؛ وانكب عليه أذكاء الطلاب مريدي الفهم بما فيه من المعنى والإعراب"^(٤).

طبعت هذه الرسالة أكثر من أربعين طبعة، أولها كان في إستانبول عام ١٢١٩ هـ.

ولهذه الرسالة عدة شروح منها:

شرح مصلح الدين الألامشي من تلاميذ المصنف وهو شرح جيد سماه "كشف الأسرار شرح الإظهار".

وكذلك شرحه إبراهيم ابن القصاب، وهو شرح لطيف^(٥).

(١) شرح الإظهار: عبد الله الأيوبي، ص ١.

(٢) كشف الظنون: كاتب جلبي، ١: ١١٧.

(٣) فتح الأسرار: محمد بن محمد بن أحمد، ص ١.

(٤) معرب على الإظهار: حسين بن أحمد زيني زاده، ص ١.

(٥) انظر: كشف الظنون: حاجي خليفة (كاتب جلبي) ١: ١١٧.

ومن هذه الشروح أيضاً:

نتائج الأفكار على الإظهار: لمصطفى بن حمزة المعروف بالأطه لي (ت ١٠٨٥هـ)، ويعتبر هذا الشرح من أشهر شروح الإظهار وأكثرها انتشاراً، ولقد طبع عدة طبعات في مدينة إستانبول^(١).

شرح الإظهار: عبد الله بن صالح بن إسماعيل الأيوبي. طبع هذا الشرح أيضاً عدة طبعات في مدينة إستانبول.

فتح الأسرار شرح الإظهار: محمد بن محمد بن أحمد طبع هذا الشرح عدة طبعات في مدينة إستانبول.

معرب شرح الإظهار: حسين بن أحمد المشهور بزيني زاده.

طبع هذا الشرح عدة طبعات في مدينة إستانبول.

شرح الإظهار: إسماعيل بن عثمان بن بكر بن يوسف نيازي.

ومن أهم الحواشي على هذه الشروح:

حاشية الأطوي على نتائج الأفكار: على رضا بن يعقوب الطربزوني.

غالية النوافج على النتائج (نتائج الأفكار): محمد رحمي بن عبد الله الأكييني.

٣- إمعان الأنظار: رسالة قام الإمام البركوي من خلالها بشرح رسالة المقصود

في قواعد اللغة العربية، انتهى من تأليفها في عام ٩٥٢هـ / ١٥٤٥م.

طبعت هذه الرسالة أكثر من خمسة عشر مرة، أولها كان في مطبعة بولاق بالقاهرة

عام ١٣٠١هـ.

(١) توجد صور مستنسخة لعدد من مخطوطات هذا الكتاب في مكتبة الشَّاهين.

٤- امتحان الأذكياء: وهي رسالة في النحو؛ وهي شرح لرسالة لب الألباب في علم الأعراب للقاضي البيضاوي^(١)، والتي هي مختصر لمتن الكافية في علم النحو لابن الحاجب، ولقد طبعت هذه الرسالة عدة طبعات في مدينة إستانبول^(٢).

وحقق هذه الرسالة في أطروحة دكتوراه محمود المليجي^(٣).

وعلى هذه الرسالة حاشية للشيخ مصطفى بن حمزة الأظّه لي، عرفت بـ "حاشية الأظّه لي على الامتحان"، وقد طبعت هذه الحاشية عدة طبعات في مدينة إستانبول.

٥- شرح الأمثلة: وهي رسالة في علم النحو. توجد نسخة مخطوطة من هذا الشرح في مكتبة الفتيكان في روما^(٤)^(٥).

علم الصرف:

كفاية المبتدي: وهو رسالة متعلقة بعلم الصرف.

طبعت هذه الرسالة أول مرة في إستانبول عام ١٢٨٤ هـ.

كما شرحها سليمان سري وسماها: "كفاية المنتهي في شرح المبتدي".

وكذلك شرحها الشيخ أحمد كوشا دالي وسماها: "كناية المبتغي في شرح كفاية

المبتدي".

(١) وهي غير لب الألباب لمحمد بن محمد الإسفراييني الشهير بالفاضل.

(٢) منها طبعة شركة الصحافة العثمانية عام ١٣٠٩ هـ.

(٣) أطروحة دكتوراه غير مطبوعة تمت مناقشتها في دار الفنون بجامعة القاهرة، عام ١٩٨٩ م.

(٤) لقد أنكر بعض المحققين وجود مثل هذه الرسالة للإمام البركوي، واعتمدوها على أنها مجهولة المؤلف، وهذا غير صحيح.

(٥) نسبت هذه الرسالة إلى الإمام البركوي في: تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان.

مؤلفات نسبت إلى الإمام البركوي خطأ :

نسب العالم كاتب جلبي في كتابه كشف الظنون (٢: ١٠٧٤) كتاب "قاموس الصحاح الأعجمية" للإمام البركوي، وهذا خطأ؛ حيث كتب في آخر نسخة مخطوطة هذا الكتاب والموجودة في مكتبة اسمهان سلطان برقم ٤٢٤ أنه كان سنة ٩١٣هـ (١٥٠١/١٥٠٢م) أي قبل ١٦ سنة من ولادة الإمام البركوي.

وكذلك نسب كتاب "روضة الجنات في أصول الاعتقاد" للإمام البركوي، وهذا خطأ أيضاً حيث أن الكتاب من تأليف حسن الكافي الأحمصاري البوسنوي (ت ١٠٢٥هـ)^(١).

انظر ترجمة الإمام البركوي في:

ترجمة أورد البركوي: أحمد أفندي كوشادالي؛ مخطوط في مكتبة السليمانية قسم دغمولوبابا، برقم ٤٤٩ (ورقة ١٤٩/ب)، ذيل الشقائق النعمانية: عطائي نوعي زاده ١٧٩-١٨١، ميزان الحق في إتباع الأحق: كاتب جلبي ص ١٢١، كشف الظنون كاتب جلبي ١: ٥٤، ١١٧، ١٨٣، ٢١٤، ٢١٥، ٥٩٢، ٧٣٧، ٨٢٢، ٢: ١٠١٧، ١٠٧٤، ١٢٤٦، ١٥٠٠، ١٥٤٦، ١٧٣٧، ٢٠٢٢، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧. قاموس الأعلام ٢: ١٢٨٤-١٢٨٥ ص، السجل العثماني ٤: ١٢١، المؤلفون العثمانيون: محمد طاهر البورسه لي ١: ٢٥٦، معجم المطبوعات العربية: يوسف سركييس ١: ٦١٠-٦١١، تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان ٢: ٦٥٤-٦٥٨، الملحق ١: ٦٤٥، ٦٨٣، ٧٤٢، ٢: ٦٥٤-٦٥٨، ٦٧٤. إيضاح المكنون ١، ٢، ٤٢٧، ٤٤٢، هدية العارفين ٢: ٢٥٢،

(١) انظر الكتاب والتعريف به ونسخ المخطوطة في القسم الدراسي من تحقيقنا لكتاب شرح سمت الوصول إلى علم الأصول للكافي الأحمصاري البوسنوي.

المطبوعات العربية: قراتاي، ٤٣٤ - ٤٣٧، الأعلام للزركلي ٦: ٢٨٦ - ٢٨٧، قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة في دار الكتب المصرية: محمد جمال الدين، ٢٧، ٤٧، ١٠٤، ١٥٣، بيليوغرافية عن مؤلفات الإمام البركوي في مكاتب إستانبول: نهال أوسز (باللغة التركية) ط١ - إستانبول، ١٩٦٦ م. الإمام البركوي ومكانته في علوم العربية (رسالة دكتوراه، عام ١٩٨١ م) كلية الإلهيات بجامعة مرمرية في إستانبول، فهرس المطبوعات التركية والعثمانية ١، ٥١، ٦١، ٨٤، ٨٨، ٩٥، ١٠٧، ١٢٨، ٢٦٠، محمد البركوي وترجمة رسالة في أصول الحديث: مجلة كلية الإلهيات بجامعة ١٩ مايس في سامسون، ع ٢٤، ١٩٨٧ م، ٥٥ - ٧٦ ص، تاريخ وجغرافية الأناضول: مهدي بكتاش، ١١، ١١٧، مسالك الأبصار للعمري ٤٥، سياحة نامة ابن بطوطة ١: ٣٢٩ - ٣٤٣، تاريخ الدولة العثمانية: يلماز أوزتونا ٢: ٧٤١، رسالة امتحان الأذكياء دراسة وتحقيق: محمود المليجي رسالة دكتوراه غير مطبوعة تمت مناقشتها في جامعة القاهرة عام ١٩٨٩ م، الموسوعة الإسلامية التركية: وقف الديانة التركي في إستانبول، ٦: ١٩١ - ١٩٤، الأعلام للزركلي ٦: ٢٨٦، معجم المؤلفين لكحالة ٩: ١٢٣، المصنفين والمصنفات الوارد ذكرهم في حاشية ابن عابدين (مخطوط): أحمد مهدي الخضر، ورقة ١٢، مجموع رسائل الإمام البركوي (مخطوط مصور في مكتبة الشاهين)، شمل الرسائل التالية: ١ - رسالة إيقاظ النائمين، ٢ - إنقاذ الهالكين، ٣ - معدل الصلاة، ٤ - وقف النقود، ٥ - الإظهار، ٦ - زيارة القبور).